

الشورى

مراجعة سياسية: أيدي عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرشاً في فلسطين والأردن

٥ دولارات في أمريكا

٢٠ شللاً في البلاد الهندية

الشورى

جريدة سياسية تحت عنوان شوري (مطبعة سوريه لبنان شرق الأردن)

Esh-Shoura Newspaper

CAIRO EGYPT

٢٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥

القاهرة في يوم الخميس ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤

فجيرة الانسانية بدمشق عروس المداين - فرنسا تدمر بر الشام كما دمر التتار بغداد، فيا ايها الانسانية! البسي ثياب الحداد

يا فرنسا! يا فرنسا!

هل تدلين بما يفتخرونه أذنايك في بلاد الشام؟

لخص صاحب السعادة استاذنا الاكبر احمد زكي باشا

يعني وأنت... بأذي سمعت... بطني أحسنت!!
فلذلك، جئت اليوم بهذا البيان أحاطب فرنسا السخية الكريمة التي أعرف لها مسجداً ياها
للاثورة (في أوروبا فقط) والتي اعترفت بأبوابها للشكوة (على اسم أوروبا غيب).
فرنسا التي نشرت قبل سواها من أمم الأفرنج راية الحرية الحقيقية على قوما في بلادها
ثم ساعدت على سحقها وبسطها على هؤلاء الذين جعلوا هذه الريبة خفاقة فوق رؤوس أوروبا كلها
فرنسا التي يرجع اليها دون سواها الفضل في تقرير «حقوق الانسان» ولكن لمصلحة
أوروبا، ليس غير. وقد سبقها القرآن بتقرير هذه الحقوق «بلا فرق بين الأبيض والأسود» أو
الأسود والأبيض. فكانت له لكل الأعلى.

فرنسا التي دكت صروح الاستبداد، وهدمت قلعة «الباستيل» على رؤوس الظالمين. ثم
ساعدت الأمم القليلة على أمجادها في أوروبا، فجاءهم بتقوى علم الحرية، ويتمتعون بالاستقلال
الصحيح.

فرنسا التي تناخروا فيها النيران التي تلهب اليونان وبنو نيا ونيشيكو سلفاكا، وفي خلال
ذلك خاضت البحار بجنودها لتصرة الأمريكان في نورسهم وتخليصهم من غلاب الانكليز.
فرنسا التي كتبت بعداً بأنها راجدة على رايها لثلاثة الألاف تلك الكلمات الثلاث التي
أخذتها عن الاسلام، وكلت لتوها المجاهدة والمفتخر (بعد دولة الاسلام) في المسائل بينها
ومعناها، حتى أصبحت وهي حقاً وصديقاً معدن «الحرية» و«السلامة» و«كلمة الاخاء»
فلماذا راعاها في بلادنا قد تنكبت هذه المجاهدة، وتاقتضت موزها السامية على خط مستقيم؟
فأما الحرية، فهي محظورة على الناس، وأما المساواة، فهي خرافة، وبقي «الانسان»
كلمة جوفاء لا معنى لها إلا للتفريق وبينسوسم الاتحاد بين الافراد والطوائف. فأصبحت رايها
الثقة هناك، وشوارها هنا، استرقاق وراهاق وشقاق.

ولكن... القذبة عندي في ذلك كله لا يرجع الى فرنسا التي أعرفها حق المعرفة في بلادها وبين
قوما. فهي هناك، والحق يقال، عنوان الحرية والمساواة والاخاء.

أما في القذبة، على ناصية المستعمرين والتعصبات من أذناها ومخالات العاملين
من أبنائها الذين ترجع بهم الى ماوراء البحار. هؤلاء، هؤلاء، هم الذين يجنون على فرنسا وعلى
الأمم المكتوبة بهم في سبيل المصلحة الذاتية لأفراد معدودين من الرعايا والرايين و.....
التاجرين بالريق الأبيض.

وكان من سوء حظها أنها في قراوة عاصمتها لا تشع لغير هؤلاء الذين يغرون بها ويلوثون
سبيلها المسن في بلادها، وأولئك الذين لا هم سوى ملء الجيوب من الخواص، ويصاحم يناجون
أنفسهم بالقول للأثور عن ملائمة فرنسا للسيد، وليس الخامس عشر: «وبعدى الطوائف»
أنتى على يقين تام بأن فرنسا في فرنسا لو علموا بما يفتخرونه فرنساويو سورية في سورية،
ليأذروا لأشجارهم الحقيقة وتطهير هذه الأرض منهم ومن أمثالهم من الوطنيين الذين
شأنوا قومهم ودينوا وطنهم.

وسأذكر لأصدقائي الفرنسيين في باريس - إذا وسلم حرق الضعيف بشير تشرية -
شيئاً قليلاً مما رأته بعيني، وتناهي إلى سمعي، وشعر به قلبي عائداً طواقي بداخل سورية واختلاطي
بكل طبقات السكان مدة شهرين كاملين. ففسي أن يكون في ذلك بعض التعريف لاهل باريس
بشيء مما يذره أرواحهم في هذه البلاد من أسباب الضغينة لكل من هو فرنساوي والمقد على
كل ما هو فرنساوي.

في المدن وعلى السواحل، تنجلي المنظرة العسكرية بكل مظاهرها. فلا يصح الأخذ بما كان
يظهر على أهلها من علامات الرضي للصليح أو الخشوع والافتخار.

لكن الذي يجوس خلال الدليل في داخلية البلاد البعيدة من مراكز الحكم والقوة البطانية،
لا يلبث أن يلمس بيديه عوامل التفرد التي تجيش بها الصدور، ضد الأمة الفرنسية الكريمة،
بسبب ما يصدو باسم الانتداب الفرنسي على كل يوم من صفوف البيه والعدوان.

ولا سبيل لوصول أصوات الاستياء العام الى الفرنسيين القاطنين على زمام الحكم بيد من
حديد. فإن المقيمين بهم من أبناء البلاد، لا يرون من مصالحهم الشخصية مكاشفة أسياهم بهذا
الأخبار الضار بالانتداب وبالبلاد الواقعة تحت الانتداب.

ولما أبواب الضمائر الحية، وهم لا يجسرون على مصارحة الفرنسيين بما يشعرونه وبما
يملكونه من حوائج التفرد ويواثي الشكوى، ودلائل الشر للتعطيل لاهم مخاوفون بنش القوة العاتية
التي تنظر اليهم نظرة الشك في أمرهم والرب من ملوهم الى خلاص البلاد من رقة الانتداب.

ولما كانت هذه النجدة لا يمكن أن تعلق بكتاب هذه السلور - وهو حارس سبيل قد رأى
ما رأى - فقل أهل الرشد والبصيرة من فرنساوي فرنسا يرون وأهمها ما عرّفه عليهم من
بعض للنكسات التي أقل ما فيها أنها تدعو الى تفصيل الموت على الحياة. (تسبح)

من هذه الصفاط ١٢٥ أكتوبر ٩٢٥

جزيرة العرب

لاخوف على ضمان من المعاهدة

(لصاحب البطوفة سليمان باشا الباروني عضو مجلس الاعيان العثماني سابقاً)

أما اليوم فقد تنورت الافكار وتحتق
العقلاء بالوقائع القديمة من عهد الحجاج، أن
لا تنبئة من انضمامهم الى المغرب على عمان إلا
تخريب ديارهم وهلاكهم سواء انصهر المغير أم
لم يتصهر. وذلك كان شهر الحرم الماضي ١٣٤٤
شهر اجياع وتوثيق عهود فقد حضر الى هنا
(بلد القابل) مركز شرقية عمان وقد كبير
رؤس القاضلان النجيبان الشيخ سعيد وأخوه
الشيخ سهيل نجيبا الشيخ بطي وثيس دي
سابقاً وقدموا فرساً هدية الى الشيخ عيسى بن
صالح رئيس الشرقية وكتبا من مهمما الشيخ
سعيد بن مكتوم وثيس دي المالى حروما فاقا
مع الشيخ سلطان بن زايد رئيس «وضي توثيق
عري الاتحاد وتقرير خطة لغارة كل من يتعدى
تلك الجبال بسوء برأ أو جحراً وهكذا وردت
دفود من مراكز الظاهرة وكتب من مشايخ
جبلان وغيرهم وكان المشوهمون يسبون الظن
بقبيلة الشارقة القريبة من دبي وقبيلة بني بوعلی
في جعلان لاهم على المذهب الزيداني وطهم في
السابق ميل الى نجد ولكنهم اليوم صاروا في
مقدمة الساعين في توثيق عري هذا الاتحاد وشهد
عضد التصدي النافع من الوطن سمو امام عمان
محمد بن عبد الله الخليلي ورومها آل حود شيوخ
بني بوعلی أولو عقل ودراية بالأحوال وصلاية
في حب الوطن يرون أن لاخير لهم إلا في
الانضمام في سلك المذاهبن عن هذه البلاد وقد
اجتمعت بهم من قبل وفارقتهم وهم على هذا
الفكر ثم وصلت في هذه الايام كتبهم ووصلهم
الى بلد القابل.

والاموال جميع بسطاء، والركبة نجبي وتندخر
والامام يستعد للتقدم بنفسه من تروى عاصمة
الامامة الى القاهرة والبري القريبة من دبي
لشحن خصونها بما يلزم واخذها مركزاً لقوة
تلك الملمات حتى اذا حدث حادثة من البر أو
البحر التحق به للدعم المأرب في كل بلاد
من رجال ومال وخبرة وسيوسع العالم إذا ذلك
يدون شك أن عطية السلطان تيسر قام بما
يوجب عليه حق الوطن والمكان وصوب عمل
حضره الامام وانجد الدفاع.

ان في حكمة عمان من ظفار إلى قطر
بألا يقل عن نصف مليون من رجال مسلمين
بالوزن العثماني والسلاح الأتاني والانكليزي.
ولهم من الذخائر مالا يحصى عد ولكل
مسلح جبل (موري) (ركوبه وحمل زاده قانا
شرب مدفع واحد) (علامة الاجياع الحرب)
في جهة حضر من في تلك المنطقة من الرجال
في مدة لا تتجاوز الأربع ساعات بكل ما يلزمهم

العرب بحيث اذا كانوا بالسيف من هناك الى
جهة من الجهات لا يحتاجون للرجوع الى بيوتهم
قط فهم كجندة تقاضى مؤز في بيوتهم الوقت
الحاجة. فقل بقل انتفاع اجني معاً كان لأمة
هذه أوصالها وقد حافظت على استقلالها العام

وأبت في جريدة الشورى القول وفي
جريدة العراق القديمة ذكراً لمعاهدة ثلاثية على
عزير عمان قبل استعير ذلك لانه من الدول
ليس بغيره. وقد كان لهذا التأثير سيء
في صدور المسلمين أيما كانوا قلة قد وردت
الى كتب من أسدقاء كثيرين في مصر وغيرها
يأتون عن حقيقة ذلك وحيث أن المسئلة
ليست مما يسيل الوقوف على غياهاها
بسرعة فاني أقول الآن أن عظمة السلطان
السيد تيمور موجود في ولاية ظفار المجاورة
للمضروب من مدة خمسة أشهر فلا يمكن
الاستيلاء منه ولا ملاحية لوزناته في سقط
في تكذيب أو تصديق مثل هذه الاشاعات
فواست. ولا أشك في أنه اذا حضر عطية
السلطان من ظفار بعين رايته من هذه المعاهدة
على من تحت الجبال اذا كان يريد منها بظهور
الاستعارة أما من جهة القوة البريطانية فالمنظر
من الدول الأوروبية وأمريكا المنظمة المعروفة
باستقلال حكمة سقط وهما استقلال تاماً
أن تطلب منها تكذيب ذلك. وأما عظمة
السلطان ابن السعود فلأقول منه أن يسادر
الى إعلان رايته من هذه المعاهدة قبل أن
يسأله المسلم الاسلامي الذي ستره هذه
الاشاعة ألا على ما يقاس به من ألم للناحية
المجازية التجدي التي مضى عليها عام كامل
وانتاع محمد علي السلام يتطاحن حول شربه
للقدس وبنيته الحرام لقادة أعدائه لا خير

أما حكمة عمان فلا تخوف عليها بل في الله من
المعاهدة ان صحت ولو قصد أحد عمان بسوء
قبل هذا الحصل فيها بعض تأثير إذا كانت
قائماً تقابل والروايات طامعون الى المعصيان
وكل من كان يده حصن يرى أنه هو سلطان
القطر. أما الآن فبعد توصلت كفة البلاد
واقطعت الفتن وأدرك الجميع مضرة الانقسام
وأحسوا بما يحيط بهم من الخطر برأ وجحراً
وأعان القاطنون على الحصون أنهم مستعدون
للسلمة لمن يصدرى للدفاع.

أن أكثر ما كان يخافه أهل عمان هو أن
يأتهم عدو من جهة شمال السلطنة برأ أو جحراً
حيث لا تظفر شجعة الى مدن دبي والشارقة

وبوحي الشرقية من جزيرة البحرين لأن فيها
مخاض المؤلة للشهور في العالم كله ولأن في جهة
الشارقة على ما يقال خليجاً عظيماً يصلح لأن
يكون ملجأ لأكبر أسطول بحري وهو على منخل
خليج فارس فاذا عر بكون كواب ملحق على ما
وزاه الى البصرة ثم العراق فهو البصرة كدخل
الزبديل بالنسبة الى الاستانة ومن ينظر الى
الأمم القروية برؤوس الجبال في خريطة
مملكة عمان ينضح له ذلك وقد كانت عمان
من قدم الزمان لا تغري برأ الامن تلك الجهات
القريبة من نجد والعراق وكان سكان تلك
الجهات في أكثر الأحوال ينضمون الى الغازي

الحالية العربية في بومباي

اصحاب الامضاء - تقول الحالية (العربية)
اصطلاحاً والحقيقة أنها عبارة عن خليط من
العرب والمستعبره وهؤلاء المستعبره يسبونهم
(العربية) لانهم من البلاد الفارسية وهم
مسلمون سنيون استولوا بومباي لتجارة مع
الماليج الفارسي وغيره واختلطوا مع العرب
القيمين في الهند فاذا اجتمعوا بهم تكلموا اللغة

العربية التي كانت اذا افتردوا مع أبناء جنسيتهم
تجدهم يتكلمون بلهجة (الفارسية) ولكن (الحالية)
العربية (تسليم) - في شهر رمضان من السنة
الماضية اجتمعوا بقصر رجل عربي من خيرتهم
وتحاوروا بينهم على تأسيس (نادي) يجمع
وهم شائهم وقد حضر اجابهم حضرة الاستاذ
التالي الزعيم التونسي والتي عليهم خطبة
طويلة مسببة استغرقت نحو ساعتين شرح فيها
تقدم السلف الصالح وثارهم للثبوت لا كانوا

متسكنين بالانتماء بالكتيب والاستوتجدين
في أهاليهم الشرقية وهذه الخطبة كلها في موضوع
واحد وذلك بعد ما استنسخ خطبته لتباركة
حضرة الخرم للبربر فبعد الوطن بل بقيت
العرب للصالح الشير الشيخ عبد الوهاب الذي راي

الذي أبعد شيخ البحرين عن وطنه في العام الماضي
ثم بعد ذلك جاءها يشغلهم من أمرهم في المسئلة
المجازية فتكلموا حزين متضادين ففهم من بعيد
تقدم ابن سعود على الحجاز وطلبهم من العرب.

ومنهم من يقول في سلطان نجد وأهل نجد ما
شاء. وقد أتم بالقاء العربي المذكور في الايام
البضاء الحاج ابراهيم الفضل التجدي المشهور
وقد استأجر محلاً ثنائياً في أحد من بنمة في
بومبي وهو في (جيان) غربي للديانة بالقرب
ومن الساحل البحري يستقبل لهذا المنشد من

من الكتب الدينية والأدبية الثقافية طائفة من
المطبوعات ويستأجر في كثير من الجواند
العربية وغيرها ويقالون في حسن استقباله
وتوسيمه وفي تنسيق برقته ويستقبلون له طرفة
ارتقي من طرفة كل ناد من التوازي المعروفة
عند الناس الثلاثة بالبر والذهب وغيرها -

من ذلك أن سيجملون مدرسة ابتدائية
وهي الآن ضلأ است وهي فرع من مدرسة
التفاح القديمة بجده وليس فيها الآن من التلامذة
الا أولاد الحاج ابراهيم الفضل الشيخ

عبد العزيز الفضل والشيخ عبد الله فوزان
وغيرهم هم يمثلون خمسة عشر تلميذاً وتلميذة الله

لهذه الحالية التعاون على السير والتفوي
بومباي احمد الخليل

وقد هندي آخر للحجاز

كتب اليانا من استانبول القائل في بومباي يقول:
لما قرر مؤتمر الخلافة ارسال وفده
الثالث الى الحجاز (الشورى) - وقد ذكرنا
الكتابة عنه وسردنا أخباره في العدد الماضي
قوت جمعية انصار الحرمين زعي معاكسة
لجنة الخلافة ارسال وفده من قبله لتحقيق عن
ساسة ضرب المدينة الثورة وقوامه - مولانا نجيد
الباري ومثير حسين قنواي وغيرها ولا
ريب في أن هذا الوفد سيكون عند الملامح على
هذا الخبر قد ظفر الهند الى الحجاز

من عهد العباسيين الى اليوم (إلا أن يشاء الله
ذلك فله خرق العوائد) كتبت هذا ليقرأه
على صفحات جريدتك الاسلامية المحترمة رجال
الاسلام الذين يهمهم أمر اخوانهم المسلمين أيما
كانوا ليطلبوا ويسلموا أن لا خوف على عمان
العربية للمستقلة بأذن الله

أحرر هذا والقواد يشوق أسفاً ونحسراً
على الأمة العربية المسكينة لا أعقده من أن
الانكليز لا يقدمون على حرب بيده البلاد
بأنفسهم ولا يخسرون عليها أسداً من أولادهم
قط بل سيهدون السبيل لتصادم القوتين
العريتين الاسلاميتين النجدية والعمانية حتى
اذا ضغنا ونفثا ملتصحا من مال ووجاه
وذخيرة احتات بكل سبوة جنودها مركز
بوشي ردي والشارقة وصاحت بمل فيها هذه
غشيتي من الحرب الاسلامية العربية الحقة
وأصدت اشارتها الى المتحاربين قائلة كذاه
الحرب حتى أفضل ينسلك على ما أشبهه ويوافق
متاعده أو كان حرب جيشي كما صيغت في الحرب
الندبية في الحجازية إذ ضمت اليها باسم شرق الأردن
مراكز العقبة ومعان وتيوك بوسيلة خوف
المجموع على الأردن ويستصبح يوماً ما على
ايواب المدينة الثورة متوسلة بخوف الهجوم
على العقبة وما اليها أيضاً. ومن يطالع مقالتي التي
كتبتها تحت عنوان «المساعدة المجازية»
الانكليزية سنة ١٣٤٢ إذ كتبت في باريس
واشهرها جريدة الصواب التروا التوسية يدرك
حقيقة مصير الحجاز وحصول كثير مما أشرت
اليه قبل وقوعه في تلك القلة مثل سقوط مكة
للمكرمة في يد أحد رؤساء الجزيرة وتقهقر الملك
حسين الى جندة ونقل المدينة الانكليزية اياه الى
لندن فان هذا قد قد وقع وقد قلت للضرورة الملك
حسين الى جزيرة قبرص والامر لله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا ورجال العالم
الاسلامي يرون الى اليوم أنهم هم الذين أسقطوا
الملك حسين عن عرش خلافة المسلمين وأهم هم الذين
عصوا به عايتهم ملكه ولا يدرون أن الفاعل لذلك
كلهمي الدولت البريطانية لكن بأيدي ورجال المسلمين
العرب وهم لا يشعرون فعل يمكن أن المسلمين
أجمعين أن يستلموا الانكليز عن كبري العنة
أو تيوك فقط وهل في اعتقادهم. صد الانكليز
عن التقدم الى المدينة اذا أرادوا وهم يعلمون أن
أكبر كبر منهم شرقاً وغرباً لا يقدر ولا يجسر
على مباوحة بلادهم لجرد السياحة إلا بتدخل
وتضوع للحصول على إذن من الحكومة الانكليزية
للمسيطرة على البلاد، والا فهو أسير في وطنه الى أن
يوتد فتح الله بصائر أهل الاسلام وعلماءه
وعقلاءه الى ما يدبر لهم من المكائد وأوامر
سبيل الرشاد والنجاة آمين

القابل (مملكة عمان) في ٢٧ صفر ١٣٤٤

مع إيقاف التنفيذ

قالت البهتان الفراء:
نظرت احدي حاكم فلسطين في نهضة أحد
المسيونيين بقتله اخاه واعتزى للمتهم بالجريمة
حكمت عليه بقتله بقتله من جريدة الشورى
مع إيقاف التنفيذ.

السيف والنار في سوريا - تدبير حشيق الشام بأيدي الفرنسيين

فرسا تدمر عاصمة الامويين في القرن العشرين - هدم المنازل بقنايل المدافع

احراق الاسواق والاماكن التاريخية - قتل الابرار واسقاط الحوامل

عمر المدة الماضي من التورى والقتال يدور في شوارع دمشق - وقد جاءت الانباء بعد ذلك بان الثوار احاطوا احيى الشاذلي واليدان فدخل حسن الخواطر برجاله وهو يصيح هيا يا رجال ! فانضم اليه الناس من كل حوب واخذوا بمهاجمة رجال الشرطة وكان رمضان باشا الثلاثي ونقيب بنك الكريه يهاجمان العاصمة من جهة الشاذلي - فدخلت الجيوش القاترة مدينة دمشق واستولت على أهم جهاتها قصد حسن الخواطر المحييين واخذوا ينادون لثوارنا الصادى بان الثورة لا تتعرض لانيه الوطن مطلقا وان غرضنا الفرج الاجانب من البلاد والحق انه وفي يومه وارسل مفرزات من وجاله لحراسة بي باب توما ومنع التوراء من الوصول الى أو بالهجوم منع جنود الفرنسيين من الاعتداء على المسيحيين لان التوريس ارتكبو انواع الجرائم في جهات أخرى والعصوة بالثورة فلما رأى الفرنسيون ان دمشق ذاهبة من أيديهم جنوا وطار صوامعهم وكان الحين قد أخذ منهم ماخذة فتركوا المنافع من المدينة ولبأوا الى حصونهم ومسكراتهم وكانوا وهم حاربون من الفرز يطلقون النار على الناس في الشوارع كالسكودين ، فلما تمكنوا من مواقعهم في القلعة وحصون المزة وقتت الكارثة العظمى والنكبة الكبرى التي حلت منها قلب الانسانية واسود وجهها لان الفرنسيين أخذوا يطلون للمدافع على المدينة وعلى البيوت والمساجد والكنائس، وأماكن الآثار والأحياء العامرة بما فيها من المدارس والكتايا والمخازن والعمارات فاشتعلت النيران في أنحاء المدينة ، وكانت التنايل التي تتساقط على عروس المدائن أنواعها منها الموقرة التي تحدث الحرائق ، ومنها التي تحرق الابنية ومنها التي تحصد الناس - وقد استمر هؤلاء الجنيد الاندال بل الوحوش يطلقون التنايل على كل شي نحو ٦٠ ساعة بلا انقطاع وكان دخان التنايل والحرائق قد عقد مرادفا في مياه دمشق كانه ينبع من قى السماء من روية ما تلقده مدينة باريس على عاصمة الغرب من النيران .

فما كنت ترى إلا منازل تهدم بسكتها ، وحرائق تتناول المخازن يهبطها وشيوخا وعجزة ونساء وأطفالا يتخطفهم الرصاص وتصعقهم التنايل قسبي الاخ اخاء والاب ابنه والام علفها فكان الساء غضيت على من في الارض فسلطت عليهم النار والمديد . وكانت الدبابات قد جاءت خلال الشوارع لتقاتل الثوار فكانت تنطح البيوت فتهدمها على رؤوس سكاتها ، وإذا مرت امرأة هاربة من الحريق أو من الهدم فترسها الجنيد وجنوا على عتافها وأسقطوا حبلها .

سعدنا شاهد عيان قال ان هؤلاء الوحوش افترسوا امرأة فدافعت عن نفسها الى أن هضمت دافعا عن عرضها - فلما جاء زوجها ورأى ان شرفه قد تلغى بالعار قتلها واضم الى الثوار فقاتل لآخذ ثاره حتى قتل . وكانت الدفلة قد شفت منازل آل القوتلي وآل الكريه كما رويها النور المارة التي لا يوجد مثلا - وكان الثوار قد احتسوا دار الآثار الموجودة بقصر آل العظم لاعتصامه من جنديا وضابطين من الفرنسيين فيها فقتل الثوار ما هنالك من الآثار الى الجامع الاموى خوفا عليها ثم قتلوا كل من وجده من الفرنسيين في تلك المدن . فلما علمت السلطة المحيطة بذلك أطلقت التنايل على دار الآثار فدمرتها . وكانت التنايل

تساقط على الحفلات والفاقد والحانات فقتل كل من لجأ اليها بعد أن تدمرها على رؤوسهم . وحديثا شاهد عيان آخر قتال أن أحد المصالحين كان يعمل فلفه يريد النجاة به فاعتروا الرصاص دماغه القليل . وقال أحد المارين من تلك المدينة انها أصبحت وكلها جهنم وكانت السلطة الثالثة لما رأت الناس يغرون من النار والمديد موت منع المفرن من دمشق وكان أهل القرى التي تدمرت قد هربوا الى دمشق فلما تزلت بها الكارثة العظمى كانت المعصية على رؤوسهم أعظم .

وبما كان رجال فرقة الملقاق الوطنيين يمشون الحوائق كانت الدفعية توسل عليهم للذوق الحرة والمدمرة لتعهم من علمهم الانساني فزبد القوب اشتعالا والتدمير تدميراً . وبينما كانت عائلة مسيحية معروفة تحترق طريق باب الحايبة تعرض لها الجنيد فصدوا نار دباباتهم عليها فأصيب رجلان منها بجراح خطيرة وصعد شريف بك الشريف وهو من وجوه دمشق الى مأذنة وجعل يصيح بالناس ان لا يطلق أحد منهم بندقيته عسى أن تخفف الدفعية من إطلاق قنايلها . سمع الفرنسيون قاصدهم يصرخون فاصيب في مقتل وقامت روحه عليه رحمة الله .

وأطلت سيدة مسلمة من نافذة في شارع هادي ، فتصدت بجندى فرنسي برصاصه فأودعها قتيلة .

وأطلقت يد كارييه حاكم جبل الزور السابق الذي كان طلب عزة من أسباب الثورة في الجبل فاصبح ديكتاتور الشوارع المأذنة في دمشق وقد آه بعضهم يصيح بالجنود والضياف الفرنسيين : الانتقام الانتقام ! ولا نمل لانا يتقم هذا الجرم ولا من يريد الانتقام ! فلما رأى الثوار جبن الفرنسيين عن مشاةة الثوار وجها لوجه وتعمددم تدبير دمشق الحسد انتقاما منها خلغوا على المدينة فقادروها ابقاء عليها .

وهنا برزت السائلة الوحشية من مكتهاء فاستأذنت بعد أن كانت أكل من فأر وأخذت تتجسس على الابرار من الناس وسبوتهم الى السجون ومن كان حظه السبع نجا من الموت ولكنه لم ينج من العذاب فيها شرابا وتجويعا فلما شافت السجون حاروت الجنود تفنك بالباس مينا وشالا وقد ذهب أمان المدينة الى القائد الفرنسي يطلون الامان فرض على دمشق فوق نكتها مئة الف دينار من الذهب وعضة آلاف بندقية وقد استولت السلطة على أموال المدينة ، وضبطت أموال الاهالى التي جعلت لمشروع مد القبة وقدرها ثلاثون الف جنيه ، ثم أصدروا قرارا بتمشيد مملوك وأموال الثوار ، وصوبوا للسلط على تصور السادات آل الكريه وديارهم ففسدوها كلها بالمدافع انتقاما منهم .

وقد ادبكت الجنود الفرنسيون حركات بعض البيوت المسيحية القريبة بالميد والشرف فاعتدوا على عناق النساء والبنات وجنوا بالارمن والمركن فسلحهم وساطروهم على الناس فصاروا يرتكبون مع هؤلاء أفظع الجرائم .

وماذا ساء أن نقول عن هذه الكارثة العظمى التي كسفت ما سبقتها من القاجاعات منذ فجر التاريخ الى الآن فكل ما يقال فيها هو دون الوصف ، وكل ما يكتب عنها هو أقل من الحقيقة ، وكل تعليق على هذه الجناية التي

ارتكبها أبناء باريس على الانسانية في هذا القرن يقل من شأنها ويضعف من شدتها ففما وصلت انباء هذه القاجاعات الى مصر ضج الناس من هول النكبة وأظلم الاتق وما كنت ترى في وادي النيل إلا اكشاد الوجوه وهياج الخواطر . وقد طار صواب انباء القيار الشامية حركت على الشام وأهل الشام فارتق فريق منهم الى أوروبا وأميركا وغيرهم ابرقوا الى الامير شيك اوسلان وعصبة الامم بالاستغاثة من هذه القاجاعات وبعضهم ابرق الى جلاله ملك مصر وبعضهم ذهب الى سفراء الدول . وقد تجاوبت الاسماء ورددت اشعار نكه غروس للنشأت أنحاء الارض فاجت فلسطين وبلغت اللوت وجوه الناس فكانوا كالكسارى وماهم يسكاري فأبرقت فلسطين الى سائر الاقطار نعي اليها مدينة دمشق وأطرافها ونسخت بالانسانية فتحت أوفك الذين اعتدى المسج عليهم فخرى ديارهم وخسفوا الارض من نهم وصوبوا سوط العذاب من قوتهم .

وقد اعتقد اجتاح كبر في القاهرة حضره أكابر سورية ورجالها على اختلاف طبقاتهم وعلمهم وفي مقدمتهم الذين كانوا يحبون فرنسا ويحسون الظن بها فوضعوا احتجاجا ملو بلا هذا نصه :
الاحتجاج
نحن السوريون والبنانيون المحبين لليوم في القاهرة والذين انقمتم الالباء المزعجة التي أذاختنا شركة خافون مؤبقة بالبلابات ارسية الفرنسية عن اطلاق الدفعية الفرنسية بغيرها ليل نمار على مدينة دمشق التاريخية الباطع عدد سكتها ٣٠٠ الف نفس والمجزة من جميع الواسط والاسباب التي تسوخ الملاق التنايل عليها أو تخافها دار حرب وضرب الضرائب الباهظة على البقية الباقية من سكتها . ومن النار التنايل على حله وضرب ضريبة قاذرة على سكتها وعن احراق مدن للمرة وخان شيخون في منطقة حلب وقرى جرمانا وسهوة القمح ومنية درعا والسيفرة والحراك في حوران مع ضرب الضرائب القاذرة على سكتها والقاد آلاف الابطان من الهنيات على ملاحي الاطفال والنساء في جبل القروص - تتشرف بأن تعرض على انظاركم الامور الآتية : -

١- كان ولادة الامور الفرنسية قد جروا منذ احتلال سورية سنة ١٩١٨ على ضرب كل مدينة أو قرية يهاجمها الثوار أو تلجأ اليها أو تحربها عصابة ثائرة فيسرونها ويضربون الضرائب الباهظة على سكانها كما حدثت في جبال العلويين وقى بعلبك وأطراف القنيطرة في أوقات مختلفة .

ولما كانت مواصلة هذه الاعمال تؤدي بالنتيجة الى خراب المدن والقرى السورية واستنزاف ثروة أهلها الفقراء وتضرر مصالح الدول وفي مقدمتها القوة الفرنسية نفسها وتهدد حقوق وعالها وتؤثر تأثيرا كبيرا في الحركة التجارية والاقتصادية في جميع آسيا الصغرى التي تعتبر سورية مركزا مهما من مراكزها .

ولما كان ذلك مخالفا لمصالح الشرائع السامية والوضعية والقوانين السورية ومبادئ الانسانية والمدل التي أتتكم كلاما باللسانية للشركة ولما كنا نتمنى ان الامة الفرنسية نفسها لا تتر أعمال مثلها في سورية مني اطاعت غلبا لانيها مخالفة لشرعها وتقاليدها ولانيها من انتهاك أبسط مبادئ العدل والانسانية ولما كانت الناية من اجتناب نظام الانتداب

في اسماف الشعوب المنتدبة عليها وترويتها وتهدبها واعلادها للاستقلال التام وعبرتها على حكم نفسها بنفسها .

ولما كانت المهمة الاولى المترتبة على القوة المنتدبة هي تدمير المدن واصلاحها لاحرقها وتقسيمها وتوزيع ثروة الشعب المنتدب عليه لا يترزعا بالضرائب والقرارات وترقية التجارة والصناعة لا لانتقام عليها واساها لانتقامهم ولما كان السوريون لم يوافقوا على نظام الانتداب الحاضر وهم ماربوا منذ وضعه يحتجون عليه ويطلبون بالفائه واستقامتهم في تقرير مصيرهم عملا بأحكام المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم .

فلذلك نحن للمؤمنين أدناه نحتج عند سعادتك على أعمال الترخيص والتدمير وضرب الضرائب الباهظة التي يعلها ولادة الامور الفرنسية في سورية ونرجو ان يلقوا احكامكم التمدل السريع لايلاف هذه الاعمال العدائية وايضا لجنة دولية تتدبرها جمعية الامم لاجراء تحقيق تزيه في ما هو جار في بلادنا .

ونحن على ثقة تامة بان الامة الفرنسية ستشاركنا في احتجاجنا هذا وفي شعورنا وتشاظرنا آلامنا . وتفضلوا بقبول فائق احترامنا الدكتور اللواء سليم باشا موصلي ، السيد محمد وشيد رضا ، الامير ميشيل لطف الله ، يوسف خليل بك ، خليل مرشاق بك ، اميل مشاق ، دكتور خليل مشاق ، دكتور أدورد غرودي ، تيسير طيبان ، توفيق مشاق ، انطون باشا مشاق ، زكي طرايشي ، كرم خليل ثابت ، عبد الفتاح كليل ، عبد الله عماري ، فهدى جلوي ، شفيق عطري ، الياس وحلاري ، توفيق القيسي ، محي الدين الحصري ، حبيب جاماني ، جارف الهاري ، حاتم الدين عري ، سامي السراج ، عبد الوهاب شقرية ، محمد طاهر كل ، عيسى مخلوط ، أمين سعيد ، توفيق غيرال ، اسعد داغر ، هشام العظم بك ، خليل ثابت بك ، توفيق الازجي ، محمد حامد الحسن ، عقولا الممداد ، محمد علي الطاهر ، خير القين الزركي ، دكتور حسني احمد نجيب شقير بك ، نسيم صبيح ، عب الدين الخطيب ، أدب خير محمود كود على .

وقد تألفت لجنة من كل من حضرات الامير ميشيل لطف الله والسيد رشيد وشا ونعمادة مشاق باشا وسعادة الدكتور موصلي باشا ونسب انفسى حبيبة والحاج طاهر افندي كمال والحاج أدب افندي خير فأوصلوا هذا الاحتجاج الى مستدى الدول ثم ابرقوا به الى جمعية الامم والامير شيك اوسلان في سويسرا بريقة كالم باشا .

وأبرق علقوة غوس كالم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الى الاستاذ احمد زكي باشا في مصر البرقية التالية :

در الافرنسيون معظم أحياء دمشق . الاول من النساء والاطفال بالاموى . والاولف منهم هلوكوا . أبرقا لمرامع عديدة في الشرق لاستعداد الاكف . ترجوكم استرخاخ السلام الشرقي لمساعدة للتكوين والاحتجاج لدى جمعية الامم . (كالم)

احتجاج المجلس الاسلامي الاعلى وأرسل المجلس الاسلامي الاعلى البرقية الآتية الى سائر الاقطار وقنصول اليانستغنا وهي :

التورى - مصر
المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين يرجو احتجاجكم على تخريب دمشق بقنايل المدافع والطائرات على مسلميها المساكين وقتل الاولف من نسايتهم وأطفالهم والدموع التي تخفف لخطيب عن التكوين محمد امين الحسيني

التورى - مصر
في ٢٤ من : الافرنسيون يدمرون بقنايلهم المدنية المقدسة دمشق . عشرات الاولف من السكان الاسمين اصبحوا بلا مأوى وعشرات

الاولف من النساء والاطفال هلوكوا ولا يزالون يهلون تحت الردم ويضربون الاماكن المقدسة تستدى عطف اخواننا المهتر بلع المساعدات المالية حالالاعانة للتكوين . هذه المدينة المقدسة دمشق تنظر اليكم وهي غضبة بالدماء فأنهروا وأبرقت بثل هذا النص الى جريدة البيان الاميركية في نيويورك تسحت فيها المهاجرين من سوريين وفلسطينيين على القيام بأعمال واسعة لجمع الاعانات لسورية ونشرت القبة يا أنعاما على سكان فلسطين تدعوم فيه الى جمع الاعانات المالية من كل حذب وصوب لتنفق على منكوي دمشق الذين سالت دماؤهم في سبيل استقلالهم واستقلال فلسطين من مسووسيين وفرضي تألفت على الاثري القدس لجنة لجمع الاعانات وأخرى في قنا .

وكثر وصول العائلات السورية الى فلسطين ومصر قادمة من مدن سورية فرارا من الحالة التي آلت اليها فخل بعضها حيفا ويطا ووصل بعضها الى القدس وتفرقوا في البلاد ومعظم القادمين من النساء والاطفال . واتصل بكتاب القطم من مصدر يوثقه انه كل نكبة دمشق الاخيرة تأثر كبير في نفوس سكان شرقي الاردن . والشائع ان عددا من القبائل العربية انضم حديثا الى الثورة .

جبن الجنرال ساراي
أخبرنا أحد القادمين من دمشق ان الجنرال ساراي كان عند نشوب الثورة في قصر آل العظم فلما دنا الثوار منه أركن الجنرال الشيع الى الفرار والاعتصام بأحدى المستشفيات .

تجاع اديب
وردت بريقة أول أس من سويسرا بنشر يقول الاديب للهدب حتى اغدوى الطاهر أحد طلبة كلية الطب في جنيف واحرقه الدكتوراء بجراح يهر شهته وتدعوه عزيد التجاع والفتاح .

الصلح بين نجد والحجاز
توسط الامام محي صليج الحن في الصالح بين نجد والحجاز ولوسل وفدا من قبله لا تمام هذا الصلح وفق الله مسعا .

بيان من غرة
كتبنا لينا أحد أبنائنا غرة في ماذكره أحنا الكتاب في المدة الماضي عن بعض الملمات وتبرجهن فنحن فرجو ان يكون ذلك كذلك وان لا نقال كلمة سوء في مطاها التواني طيعن الممول في تربية أمهات التند .

مثال
غرة في ٢٧ أكتوبر - بالانفراش استرداد العرب بدمشق من يد الناصيين أطلق الستة بشكر الله فنبى الفالحين بما فتح الله عليهم ونرجو ان تحززية بلاد العرب استقلالها بسبب حدي الحسيني .

(التورى - هذا مثال يدلك على شعور الامة نحو الثورة ، فلم سقط دمشق بيد الجاهدين رأينا عشرات الاولف من أمثال هذه البرقية تطاير من بطننا الى تيار الاطفال ولكن لن حزا اليوم على تدمير العاصمة العربية فلا بد أن تفرح يوما ما بانقاذها من أيدي الجرمين المدمرين والابام بيتا)

اعتذار لحضرات الكتاب
أخبرا مقالات كثيرة لحضرات للكتاب الى العدد القادم لان أخبار كرتة دمشق استغرقت مكانا كبيرا كالاجتهتي

٢ نوفمبر في فلسطين

بصادف يوم الاثنين المقبل، يوم ٢ نوفمبر في هذا اليوم الأسود من سنة ١٩١٧ أعان اللورد بلفور وعده يجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود. فحين بناتية محي. هذه الذكرى المؤلمة لانتساع ظلم نزل باليهودية. هذا اليوم الذي توالى على فلسطين بعده التكتيات والويلات والتقسيم على اجلاء أهل فلسطين من وطنهم نكرو احتجاجاً على هذا الوعد ونشهد العصور والسعور على ما ينزل بنا من الظلم منذ سبعة أعوام وان فلسطين العربية لتستعيد بقوتها من هذا اليلاء الصاوخ وتعلن انها ترفض هذا الوعد وتقاومه وتقره أن تعمل بنا ما تشاء. وان ذلك المرصاد

مهلا ام المدنية مهلا !

(لحظة الاديب القاضل صاحب التوقيع)

مهلا أبناء الدين مهلا. إن ما أقدمتم عليه من تدليس للاندلس على عاصمة الاسويين. وتدمير اللقى والقرى. وكل الغنم البرية. واتشاك سرمة للماهدات. كل ذلك لا يبعد الى القلوب بعض ما كان التوم محله لكم من حب واحترام بل يزيلها جميعاً هياجاً ويزكي في قلوبنا او الحقد والضغينة. ويذوق ذلك الشعب الصغير الذي همضتم حقوقه الى الاستانة في سبيل الاوطان.

بما ستعصمكم تدبير البلاد تحت وابل من الحطيد والنار. لكنكم لن تقتلوا الشعور في النفوس. ولن تقتلوا الشعور في النفوس. ولن تقتلوا العاطفة التي تربط الانسان بأرض آباءه وأجداده.

لقد أرمضتم جسيمة الاسم للتدبير والاحلال لا تخربوا والتدمير. أرمضتم كبريتاً لاحتكاكاً يتحكمون بالزحف والاعراض. أرمضتم الى اقوام يتفرون من الدل ورضيوني لما يقع عليهم من حيف وظلم.

جشم الينا وعلى رأسكم قائد مذهب القياس مذهب الفلسفة. مذهب الاكام. لكنك غليظ الكبد قلد الزواد.

قيل لنا ان بلادكم فرنسا هي أم الحرية والمدنية. وأرضكم أرض صدى. فأذبلها أمة عجبت أفرادها قومتها بشرها. أمة فطنت اليانحة لشبهها. وعلاقت أرواحها. وصعاليك ملأها. فأسمينا في بعدها تصتري الظلام ونحن في عصر النور. وفرسفيك أغلال الليل ونحن في عصر الحرية. وترجع القوتري الى أيام الجاهلية خفت أقدامنا وكنا قادة الاكسكار في الشرق. وسكنت المستنق وكننا أقوى الناس على التعبير بلفات الامم. وأوشكت الغضبية أن تضيق فينا وقد كان صلبها جرد ليشان. وموطنها سهول سوريا. ومنعها من مائها الصافي العذب.

كنا أعزاه آتئين يوم كان «علم» الاثراك يحوطنا. فأصبنا أذلاء خائفين يوم وفرت فوق ربوعنا «حريشك» التي تشدقون بها. كنا نلقي على الامم دروساً في مختلف العلوم والصنائع. فبارت صناعتنا وأصبح الجبل ينجب علينا.

وميم سوريا ولبنان يشرائن ما أنزل الله بها من سلطان. وأرغمتم الشعب على تطليقها بالسيف والحديد والنار.

وميم البلاد بكل قانون محقق حقوقها. مضج لا مألها. ممتلئتها. ثم تدهشون اذا ذارت عليكم البلاد.

أتريدون أن نصف لكم ذهاباً ؟ وأن تزعموا نساؤنا وتزعم رجائنا حدوا لكم ؟ أتريدون أن نصف لكم نكاحاً تركه بنتنا من الآكل المثينة مندوبكم الاستعاري دوير حي كيه نعم الله عليه. ومن غيره وغيره ؟

١١ نوفمبر

نشر فحالة للتدوين السامي فلسطين منشوراً على الشعب الفلسطيني طلب منه المشاركة في الاحتفال بيوم ١١ نوفمبر وهو يوم المحنة وأن يعطى الناس جميعاً أعانهم مدة دقيقتين.

فحين تحت أعالى فلسطين على ساعة أو لثلاث يلزمه. وسنطليه نحن في مصر عتقوت عن العمل مدة دقيقة لا دقيقتين فقط ولكن لماذا يحتفل أهل فلسطين جيد المحنة ؟ لأن بلادهم وقمت على أرواحهم يد الاحتلال وأعطيت غشبية للصهيونيين ؟ أن لورشال يلزمه رجل عسكري لا يعرف للولوية التي انصهار جبال السياسة فكيف سحت فيه العالي أن يوعز لامتنة كبرية بأن تعلن احترامها وقرعها ساعة توالى عليها النجوم والستاب على أرواحها ؟

بلورد : دعوا الناس يفرحون بالاحتفال والانصاف. ويتجهجون بالصلوات من وطنهم أن بأسكانكم أن تحموا هذه الاجسام وأما القلوب فلا تحمها غير ربك !

زفاف

احتفل مساء الأحد الماضي في بورسعيد بزفاف الاديب المذهب استعبد القندي حنا على الأنسة أولاد كريمة الوجه وعزتي القندي المهرش من أعيان الجالية الفلسطينية ببورسعيد فتهنى العروسين وترجوا لها حياة سعيدة

زواج مبارك

احتفل في الاسبوع الاخير في طرابلس الشام بزفاف الوجه القاضل الياس افندي صبيحة شقون الكاتب الشهير الأستاذ قسم افندي صبيحة على كريمة السري عبد الله افندي نوقل من أعيان طرابلس الشام وقد وصل حفرة عروسه القاضلة الى الناحية فتهنئتها وتعهى لها بالحياة السعيدة

قدوم فاضل من

قدم العاصمة الأستاذ خالد بك الحليمكم والوجه كرمي بك القوتلي من أعيان دمشق فزحبه بها

لاعانة جرحى الدروز

أرسلت الينا لجنة افاضة جرحى الدروز عصر القاعة الاولى للبرعرات التي جتمتها من أهل الخير وهي :

١٠٠٠ فاعل خير

٢٠٠٠ نسيم افندي صبيحة

١٠٠٠ عبي الدين افندي الحنسي

١٠٠٠ الحاج أوب افندي خير

٥٠٠ حسني افندي عبد الحميد

٥٠٠ الحاج طاهر افندي كمال

٥٠٠ الخواجه سليم كوهين

٥٠٠ حسن افندي الطرايشي

٣٠٠ الخواجه ميتال زبال

٥٠٠ احمد افندي حلوة

١٦٨٠٠ المجموع

القبض على حششة

قبض بوليس حينا على صاحب جريرة التليل لانه كان يحكمها عليه بمحكمة غرة عانة كذوف وطن قبيح بحق عيساوي بك مساعداً كم فزوم ذلك فعمل ان يفر الى دمشق

تعطيل العهد الجديد

عطلت السلطة الناشئة في بيروت جريدة العهد الجديد البيروتية

احذر ان تقضي عليه العائم

بمناسبة تهنته القاضى والمفتي بدمشق لفرنسا بأخذ السويلاء (كنت قبل حلالة دمشق)

لا قال شيخنا الامام الشيخ محمد عبيد رحمه الله وهو موجود بروح هذا البيت الذي صار مثلاً في الاسلام ولكن قوماً قد أدرت صلاحه أحاذر أن تقضي عليه العائم انما كان بشيواى علماء السوء الذين أخذوا الدين مصيدة للفتا والى أشالهم أنارت الاحاديث التي تنخلق القلوب من سح ما فيها من سوء منقلب هؤلاء العلماء. والى باد يله ولاشك ان في مقدمة هذه الطغمة الفاسدة قسا كيراً من علماء دمشق الشام الذين هم عبيد كل من استولى على الشام سواء كان تركياً أو عربياً مسيحياً أو نصرانياً ولو كان اليهود أخذوا دمشق في الوطن القومي الصهيوني رأيت طائفة من هؤلاء العلماء. أنيق الناس الى تقديم الويل لليهود ولتديوا الكفور وزمن من دون الله يقولون الكلام فنه لجال باشا والقبط ولا النبي والموور والفيان والسراي. وإذا عظم الناس على هذا التفاق وهذه الفاسدة التي لا تليق بمكدي الاسواق كان جوابهم واحداً بقا سيدي. بقا سيدي. هؤلاء ظالمون وعيب أن تنقي شرم. فيمثل هذه الاعذار يطردون أن يتروا جميع دفاً لهم ولتوت وحده هو الذي فيه سرفه هؤلاء. ما قهر صياد شباب الدين الكاتب التركي الشير الذي زار دمشق أثناء الحرب العامة عاد وكتب مقالات في الاستانة عن الشام من جهة ما جاء فيها : إن هناك عائم كبرية من نظر الى ظاهرها ظن تحتها شيئاً من الاسلام والايان. والحال أن تحت كل حامة من تلك العائم برية !

عافلتا جداً يومئذ هذه الحجة ولما شهاب الدين من أجهل ولكن الله الذي هو الحق يبعث انتقم من طائفت شباب الدين وسحق كلت حتى كلها والله كرامة أوفراصة ومؤمن ينظر بنور الله. نعم عائم متطورة على برائتة. وعائم كنه لا عيب أن قال فيها أستاذنا الامام (أحاذر أن تقضي عليه العائم) وهو كما لو قال (أحاذر أن تقضي على البرانيه)

قد ورد في المراتب الاخرية لتتواف من دمشق بأن معنى البلدة وقاضيا. وعاء الشام ونفوا على التدوين السامي وأكادوا له انصاهم للدولة للتنبيه واعتلقتهم حبل فرنسا. كان لم يصح شيء من أخبار الفرنسيين فهذا الخبر صحيح لأن الانسان في قبول الاخبار وعلمه يقين حاضراً عاضاً وغائباً يتأخروا ويرجع الى المقدمات والسوابق فحين اذا رجعتنا الى المقدمات والسوابق وأيناها هنا أسود من الزفت. وكل فتالة جائرة على بعض هؤلاء المعصين. وما لاشك فيه أن للتدوين السامي يحترق في جملته ويعلم اليهم كذبيون فيا يقولون ويوجد في سورية من يروى له تاريخهم المنسج من أيام تركيا الى أيام الاحتلال الاتكليزي الى أيام غوروا وأخ وان كلانهم هذه كلها محفورة في «تخليص»

وهذا الكليشي في بيت الحق يقرأ لكل من ولي الشام. ثم ان الجوال ساراي على ثقة بأنه لو توفى الدروز لستول دمشق لحدها افندي ومعهم هؤلاء القفر من العلماء وقبلا الارض أمام سلطان الاطروش وأقوا بتفكير كل من خالف الدروز. وقد قرأت في المراتب الفرنسية لاحد مكاني الفرنسيين في سورية هذا المعنى بعينه ولكن هؤلاء المعصين لا يسمعون شي ولا ينجبون.

يا جيل ما يهزج روح. بقا سيدي. بقا سيدي نحن مضطرون لتقية خوفاً من بطش هؤلاء معضداً أبناء وطنهم لا يرضون لظلمهم التاركة الصبيحة في التعت أمام الاجنبي الفرنسي من أفلة أبناء وطنهم القاديين عن ذمارهم وعرضهم وتفرهم. أما هذه الطغمة الفاسدة من المعصين التي لبثت عائلها على رؤوس أوليها السيف فاتها تبرع بالحياة ومعاودة الفرنسيين تبرعاً ولحبيب بدون نداء

هم هم الذين أبروتوا الى جبهة الامم سنة ١٩٢٨ بأن أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني لا يحق لهم أن يتكلموا باسم البلاد وأنهم هم غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم من راضون أشد الرضى عن وجود فرنسا في سورية سألني واحد في أول هذه الحركة : ما قولك في قوة سلطان الاطروش والدروز قلت له : لو سألني سلطان قبل أن يبدأ الحرب ما تركته يفعل حتى يستوثق من جميع البلاد وإلا أشرت عليه بنبل شروط الصلح التي كانت في غاية الشرف للدروز (وأنا أعرف تلك الشروط)

قال : وأين أنت من الجهاد لاستقلال البلاد ؟ قلت له : لا تنجح حركة الدروز لأن لم تعضدها سائر عناصر سورية إن لم يكن كلها فأكرمها. ولكون أعرف شمس بلادى من أين تشرك كما يلق أول لك ستعصر هذه الحركة في الدروز وان انضم اليهم أحد فيض عرب الجبل أو النباه وهؤلاء كلم فئة قليلة فاداست الثورة محصورة في الدروز فرنسا تتابع قضاها الى الآخرة وتذهب كل هذه المسامحة قال : ودمشق قلت له : مدد معلوم من الشبان يفرزون الى جبل الدروز وكثير منهم. ولاشك. بشني في الياطين قوزم وما يقبض هذا النبي ؟ أما للصيوس والاعيان فينبأ بقوتهم على خدمة فرنسا. وهؤلاء هم الذين يديم الحل والتمدد

قال : أنظري انهم وصلوا الى هذا الحد ؟ قلت : يا صيحات الله ! الملك فيصل الذي كانوا يبعوه منذ أشهر والذي هو العربي ابن العرب والهاشمي ابن الهاشمي وسليل الرسول (ص) خذلوهم عند عبي الفرنسيين وتبرأوا منه وختموا عليه مطبقة. أفنتظرون هؤلاء أن يعضدوا حوزى حوران ؟ أين أنت ؟ هذا ويظهر ان أناساً من أعيان سورية متبرعون الآن بالتغير والصلح طرب الدروز منهم عبود عبد الرزاق من بكوات عكار ومثل هذا لا يخلو للارتزاق لانه غير عشاخ الى الارتزاق بل يضيئ الجلال في صف فرنسا تاركاً كيداً لا خلاصه لانه قد جثه غضب قائم مقام. وباهيك به من منصب يجب أن ينسب له الانسان واجبات الوطنية

ثم يقال ان سعيد باشا سلطان من يعليك هو من عرض نفسه وقومه لحمة فرنسا. في حرب الدروز. وقد يكون ذلك. ولكن عما لا يرب فيه ان عشرة عرب أهل شرف وشيم أما هو قاتى سميت سنة ١٩١٥ من قبه وكنا في دمشق ان عمره ٧٩ سنة فيكون الآن صار في التسعة والخمسين أي وضع قدمه في حيطان التميمين. ومعلوم ان العرب قالت : ابن تسعين أودل الأردلين. أخذنا من الآية الشريفة «وكونكم من يرد الى أول البصر لكيلا يلعن بعدل شيئاً» وسرري ان كثيرين سيجنون من هذه المصيرية

خدمة فرنسا في حرب الدروز هذه والحق يقال ان مصر قد خلصت من هذه القاذورات فلا يوجد فيها اليوم من يجرأ على الانحياز الى الاجنبي علناً في مقاومة وطنه كما يوجد في سورية. ولا سبيل الى أن نصير سورية في هذا الموضوع شل مصر إلا بأن الشعب السوري نفسه يحسن تأديب هؤلاء الاعيان والمعصين تأديباً باتاً (خير)

توارد الخواطر

حول القضاة في سورية والريف

كتب الينا اديب مفكر في حيفا يقول من كتاب خاص ما يلي :

(١) يدهي القرب وفرنسا في طليعه أن الشرقيين لا يقبلون الا بشق الالامنة وكسر الزقوس. قبل فتمت فرنسا من الدروز على غير هذا النمط

(٢) تخاف فرنسا أن يصاب شرفها اذا تركت عبيد الكرم يستقل وسحت للدروز تأمليلون وذلك محافظة على معاهدة ١٩١٧ وعلى الانتداب هناك وهذا ولكنها ترمز اكبر وأس عتدا (كايو) الى أميركا ليرجوها ويستعطفها لتسامح فرنسا بدينها عليها فهل من الشرق أن «أكل» فرنسا دين أميركا لتقتل به شعوب الشرق المطالبة باستقلالها الذي هو حقها الطبيعي ؟

وبعد بضعة أيام من ورود هذا الكتاب اطلنا في السياسة على ما يلي وما هو فضة :

١- ما وصل للسويكايو وزير المالية الفرنسية الى أمريكا لياوض حكومة الولايات المتحدة في سورية ديون الحرب الفرنسية وليفرغ جهده في تقصيا الى أدنى الحدود الممكنة وجه الماستر بلاين حاكم ولاية وسكنسن الأمريكية الى الرئيس كولييج هذه البرية البعيدة (جا. وزير مالية فرنسا الى هذه البلاد ليعصي في تقييد القروض التي تدب بها بلاده لاسريكة وتقص أرباح هذه القروض أو القائلها في الوقت الذي تقرأ فيه لن الطائرات الفرنسية في مراكش تلقى اطمئناناً من الديناميت على قري الرطين فتقتل النساء والاولاد والعزل (أن فرنسا تنشط الى تشييد الاساطيل وحشد الجيوش. وتبذل ما وسعت في توسيع أسلاكها على حساب الامم الضعيفة وأن الحرب الشعواء التي اشهرتها على ايشاء تلك القبائل الجبلية فكثت هناك غير الحار بين منهم لا تختلف عن خروب المعصية في شئ.

(واذن قبل ان تفاوض فرنسا في اداء ما عليها من الديون يجب ان تطلب اليها ان تقف هذه الحرب الجائرة. وقيل أن تساهل مع فرنسا أو غيرها من الدول الاجنبية يجب ان تطلب هذه الحكومات بالكف عن تشييد الاساطيل وحشد الجيوش والكف عن قتل الشعوب الصغيرة. انا اذا تساهلت من فرنسا في دفع ما عليها كما فعلنا مع إنجلترا زاد بذلك عيب دافع الضرائب الامريكي لمصلحة الحكومات الاجنبية التي تنشط الى الحرب واغتصاب الحريات

(لذلك استج باسم العدالة والانسانية على تسوية مسألة الديون حتى تحصل الامريكة على تأكيدات قاطعة من أن الاموال الامريكية لا تتخذ وسيلة لاضرام نار الحرب ولتلل النساء والاطفال والعزل)

٢- وقد انخفت مغاوريات كايو في سبيل تسوية الديون لأمريكية. ولعل نفس الفكرة التي يسطها الولي بلاين في رقيبته هذه كانت من الاسباب التي أدت الى تشدد أميركا مع الدول تنفق مال الغير في سبيل تأييد نظامها الاستعماري وبشكل دمار الشعوب الضعيفة التي تأتي ان يطال الاستعمار حريتها وكرامتها

ماذا يقول أهل الانصاف

من أعمال فرنسا ؟

باريس في ١ أكتوبر - لمراسل الشورى الخاص
يصر في أن أقل لكم ما نشره جريدة
للأوماتية الفرنسية ضد حكومتها وشهداها
من أهلها

قد قالت في عدها الأخير «ان رأى
الفرنساوي العام إذا كان لا يزال واقعاً موقف
للثورة إذا الحرب الفرنسية فما ذلك إلا لبين
الاول - ان فريقاً من الناس يظن ان
الذين من طينة أحد من طينة البشر وانهم
جس قاتم ينسب بين الحيوان والانسان
الثاني - ان فريقاً من الفرنسيين
يظنون حرب الريف العرية لأعمال لأن شعباً
كذلك الشعب للبطح يسلححتوا انتفا عليه
ولكن الحقائق والحوادث أثبتت غير ذلك
فلا يظنون لا يظنون عن غيرهم ذكاً ورقياً والحرب
الطيلة عليهم ستكون حروباً صعبة طويلة الاجل
وما يجر ذكراً هذه المناسبة ان طلبة
المدارس العليا في بعض جمهوريات أميركا
الجنوبية أشهروا فرصة احتفالهم بعيد استقلال
بلادهم وطرد الأسبانين منها فأرسلوا إلى
عبدالكرام ظفراف عطف وأعجاب فرد عليهم
وداً طليفاً قال فيه : انه يحاول أن يفعل من
أجل الريف ما فعله الأسبانين الأميركيون ضد
حكومة مدريد من أجل بلادهم الأميركية
وقد روى عبدالكرام بهذه العبارة غرضاً
دقيقاً لانه رأى الناس ينددون بما يقوم من
الحوادث في عصرهم بينما هم يعجبون بما وقع في
العصور السابقة لهم من أمثال هذه الحوادث
عينا . والحقيقة ان معارك الريف اليوم كعراك
الترك بالأسلحة أمام أنقرة ، ومعارك البوير قبلهم
في جنوب أفريقيا التي خاضها الاميركيون
في جنوب أميركا وشملها لغزو المنتصب من
بلادهم والمحمول على الاستقلال
وانا كنت في شك من ذلك فقرأت مقالاً
أحد كبار الساسة الأميركيين وهو الساتور
بوره للشورى :

« من أقرب الأمور وأصعبها الى المروءة
والسيرة أن ترى الشعوب الحايدة تنزع من
رفع صوتها دفاعاً عن الرقيقين . ان هذا الشعب
لم يحل بلاده الى الآن . وهو يدافع عن حياته
وعن حريته وقد وقع الكائن الذي وجهه
عبدالكرام الى العالم المتشدن أعظم وقع في نفسي
لان هذا الرجل قد تجلج في عاطفة الاخلاص
بأجل شكل فهو لا يطلب شيئاً غير ما يعتقد
بجنا شعبه . ومن رأى انه يجب على حكومة
الولايات المتحدة أن تعرض توسطاً في الامر
فأذا وقعت فرنسا فانا نكون على الاقل قد
قدنا بواجبنا لحسن النساء وتكون فرنسا هي
المشولة وخبا عن استمراء القتال »

ومن هو هذا الساتور بوره الذي يتكلم
عن الرقيقين كمن قاتم بنفسه ويعتقد بأن
من واجب الولايات المتحدة التوسط في الصلح
وانه اذا رفضت الحكومة الفرنسية هذه
التوسط تعتبر - كما قال بوردس - « حكومة
الجرائم الآتية »

هل الساتور بوره هذا رجل مجنون أم
رجل خيال وأوهام ؟
لا هذا ولاذاك بل هو رئيس لجنة الشؤون
الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي . وان مقالته
أما أعرب به من رأي أكثر الشعب الأميركي
واذا ارد أحد رجال السياسة على الساتور
بوره قوله : ان الرقيقين ليسوا شعباً بل هم
من « الرعايا » فمن المؤكد أن يلقوا منه
الجواب التالي :

« ان معظم الحروب المنتشرة في السنوات
العشر المقتة ستكون حروباً تخوض غبارها
الشعوب المحسوبة من « الرعايا » والتي تتور

محاوله التخلص من التبر للاجنبي . أما القول
الاستباكية فلها ستؤكد دائماً ان هذا الحروب
ليست سوى تنازعات داخلية تحولت بذلك
دون تدخل الدول المحايدة . وهكذا نفل هذه
الدول مضطرة الى السكوت حتى يأتي يوم ترى
فيه مصالحها معرضة للخطر
فبارك الله بالامانيته وكل فرنسوى غيور
على الانسانية

علم الاجتماع

ظهر مؤخراً المذهب الثاني من كتب علم
الاجتماع الذي أتته الاستاذة النافذة بقولها انفسى
الحداد الكتاب الاجتماعي المعروف « وكان
المذهب الاول قد صدر في العام الماضي ويذكر
أن هذا العلم من العلوم التي لم يؤلف فيها العلماء
في هذا العصر من الكتب المصنوعة به ولا
وضوئها مثله . ونحن لنا في حجة الى تعريفه
بعد أن قرأ الناس المذهب الاول وعرفوه حتى
بات يوم عادة طبعه ، وهو لم يجر عليه الاست
واحدة ، قريباً
وقد جعل الاستاذة هذا الكتاب عديداً
لشؤون السنة السادسة لطلبة « السيدات
والرجال » الذين سعدوا اشتراكهم وهو يقع
في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير والمارف دقيق
والورق الجيد مطبوعاً أجمل طبع وانتقته وقد
تولى طبعه ونشره الاستاذة الفاضلة الياس افندي
انطون الياس صاحب المطبعة المصرية الشهيرة
بمصر وفي السنة منه ٣٥ قرشاً مصرياً وهو
يطلب من إدارة مجلة السيدات والرجال
والطبعة المصرية وسائر المكاتب الشهيرة
وقد احتوى المذهب الثاني من علم الاجتماع
على أبواب وفوق كثيرة في هذا العلم ومنها
معنى التطور ، التباين والتشابه ، خواص الجسم
الحي ، توافيق التطور الاجتماعي ، تغير المدن
لسبل الانسان ، الرواة الاجتماعية ، تطور
المجتمع الشعبي وانظمة ، دور تكون الملكية
والدولة ، قوة الدين والجندية ، دور الحرية
الشرعية ، دور الديمقراطية الشعبية دور
الديمقراطية السياسية الخ الخ الخ وفي أبواب
كثيرة جداً لم يطرقها علماء العربية قبل الآن
فمن تتدبر هذا المذهب المجهود الذي ينته
الاستاذة الحداد لخدمة العلم يجد وتواضع وتؤلف
على الاستاذ الياس افندي الذي اعتاد أن يشر
لناس مثل هذه الكتب القيمة

قصص التاميل

في تيسير السور

لا في العباس أمير المؤمنين عبد الله بن المنذر
أحد خلفاء بني العباس الاديب الكبير
وضعه في المائدة وأخلاق النساء وفضائل
الشراب وخامته وأوقافه وأوصافه والمذكرو
منه والمذكور الخ عبارة غريبة وشيقة لا تكاد
تصدق مما أنك تتقرأ ما يظهله أبناء الاجيال
الماضية فانا قرأته فاستعنت انك تقرأ فصولاً غير
بقية الناس بل تجد في أسلوبه وسكوكة ولوججاب
فمن ذلك ما جاء في المقدمة قال : « ... فليحسب
تأملت معقود الحال في أخلاق الجلساء . وشوكل
الاخلاق في مذاهب السدادي حتى وقعت بهم
الهمة وحسنت منهم المشقة وانصرف السمع
والبصر عن فيج قوم الرث وخدم عزهم الفث
وبنت النفوس عن ميثاق حديهم السوقي
وفظاهم العاني حلت على عناية منادهم تكوما
واحتزال معاشهم نفوا وعدلت الي ما يجب
لنفس على نفس الخ الخ الخ وهذا الكتاب
الطبيب يقع في أكثر من مئة صفحة وقد نشره
الشيخ محي الدين افندي الكروي وطبعه في
المطبعة العربية بمصر طبعاً متقناً وهو يطلب منها
ومن المكاتب المشهورة ومن النسخة مقروء فقط

دمشق !

بعث اليها الصديق صاحب التوقيع هذه القصيدة المصنوعة نظمها على التلاوة قصيدة امير
الشعراء احمد شوقي بك التي آليت في دمشق ، قال لافض قوه .

تصكرتها ثانياً والدمع حاثاً
في قلبها من ندى أجرتها شيم
شئ الوارد جمرى بين أثيرها
الشعر أوردني منها وأصدوق
يا منهل المرح هذا دمع من نهلها
يا (روية) لفتت بلزهر (هامتها)
قامت على مدخل الفردوس تحرسه

يا بجة الأرض جنت في جاتها
أهواك السج ما دوت لنا عملا
خاقت سواك قلاطيلار نافرة
تحدو بها لطلاب الرزق سبعة
خضر مراعيك قلاطيلار أشجها
أنا عليل النوى لا يبر ينمشي
يسرى من الشام والتخايل ينفعه
سعت عنك إلى رزق سعت له
كأنني لم أبت والحب في سكتي
ما العيش إلا الصبا والشعر مازرة
أقلب مشتها والحب دوحتها
ولصيا والصبا فوق الرزق موح
مشي الزمان على الأحلام فاندثرت
عهد الشباب وعهد الشام إن مضيا

يا شاعر النيل دمع غلام غفلتها
لم أجف قفوي ولا استقصت قدري
ولي بذلك الهوى ورد أحسن له
ما الانبياء وما الاديان خلقة
تلك الوصاية ما أوصى بها رسول
ويج الهى من حاة تستعين به
دمشق إن أشجعت الأولاد منقرها
والله فلا فروض العيش ما بقيت
حسي من الوجد هجران يليت به

(١٠٠ فرنسا)

١٩٢٥/٨/٢١

قصيدة الاستاذ النحساني

في الاستاذ زكي باشا

انتهت اليها القصيدة الطليقة التي نظمها
الاستاذ الشيخ طاهر افندي النحساني أحد أدباء
حدا والناحاه في حلة النادى الادبي التي أقامها
ترجياً بالاستاذ زكي باشا لما زار حاد قبل
تكتيها الأخيرة وحاضن تقطعت منها الايات
التالية :

قال الاستاذ النحساني بعد الترجيب
بالاستاذ الياس يذكر ما قرأه الادبية ويشير الى
عنايته بكتيب التاج في أخلاق الملوك لسرد
ابن جرير الجاهلي :
يا منقذاً تاج عروء من يدى عدم
به طوق جيد المهر باليمن
وأن (عروء بن جرير) كان شاعداً
والشق مائل والاسقام في المدين
لقام فينا خطيباً شاكراً جزلاً
ومثلاً حامداً في السر والعلن
وأشار الى اشتياح حاد من ريادة الياس قال :
قدمت فاستبشر العاصي ومشرعه
وزال ما لي وجوه القوم من غضن
عوقت روحك فيا صفت من حور
فوق الطروس وما جاء من سكتي
وقال مخاطباً زكات السلطان المؤيد بالله :
وأيا القضاة يا معاد الدين يا ملوكا
لله يكن التي في قوت

طلب الطلع وحده !
تجربته بآثار عذبة مرارة التي روي وادعت انما
تحتضن عذبة لها في وانا انكسبتا وسكتنا
نحن نصح المرأة بان اعدادها الى الصلوات
قبل هذا اللند بأسبوع لم يطفأ - كما زعمنا -
الا منقطعة ؟
فلما ان تعبط بردها الصادرة وترسل
اليها الامداد الأخيرة لطلع على ما تشرت ونحسبها
إذا انفضى الامر

ما هي حالتي

الحالة في سورية

انشرت زميلنا « الناس » القراء رسالة
بعثها الخواجه أنطون حنيكاني في بيروت الى
ابن عبد الحويج الياس بمصر وها هي نصها :
عزيزي الياس حنيكاني تاجو أوامي
واغراض بشارع دبابه بالهاجوت المحروست
تبع اللوات للصرير نصرها الله
غيب الشوق يحرق عرو فرنسا بصراميات
التياطين ما أرذفا دعت حشيق وكيت عارضها
دم الشواميل النوى والجنود يومينها في الغروب
بالترابيات والمزيتات والموزر والسلاسل
وما يغري للدمع بترعد تكس الجواثيت والجنود وتلات
والفيللات وزعران وقواهم بعض فوق بعض
بالكش مشوي وشي عرو في دهاته وشي
مفروم مثل الكه لو يشوقهم يا حنيكاني قلبك
يعلق من تلك ويظير لنا يشكي لا لله
من ها الفرحيت وشوا علوا المساكين طلبوا
الحريه من أم الحريه كيتا بحسب الفرسوي
أيدني فاسونا ليست ديمقراطي وجدناه ديب
ابن ديب شوقه شوقه الجبن وروحه غضب من
جهم ، وما يقتضوا في القتل والنب والعمكة
يقشوا أوربا ويقولوا لها يضرىوا للسليين يس
وهم لا يتركوا مسلولا نصراني ، واحسب انهم
يضرىوا للسليين ، شو علوا للسليين ، ما لهم
قايين اجوا يطعوا الحريه ، للسليين مالاين
الحريه ما يعرفوا ان الحريه دماص وقنايل
وبلورود وموت ، كلاتنا مالاين الحريه ،
مسليين نصراني سنيه وشيعه ودرود ومثاوه
وموارنه وكاتوليك وارثوكن . والحريه
والصلاوات والبال ايضاً طالب الحريه وللندف
ما يفرز مسلم من نصراني . بتحصه حصه
هادول ع حادول . وهلا السورين باجمعهم
عنه واحده . فرنسا كدابه وحيات عويانك
بيكوتنا كلاتنا علوا لاجلنا
بيروت
ابن علك انطون حنيكاني
بين رحك وهلا موجود باليعرون

غرفة الفحم

قرأت في للشورى بيان الوفد الشورى الذي
قدمه للقوشية الفرنسية عن أعمال حاكم الجبل
وقد ورد ذكر غرفة الفحم التي كانوا يجلسون
الناس فيها غير مرة . فهل لكم أن تتقوسوا على
الحكومة الوطنية في الجبل ان تحفظ هذه الغرفة
الشوية كما تحفظ الفرنسيون باليستيل ؟
بيروت
« مقترح »
« الشورى » - لو كانت اشاعة مسالة هذه
الغرفة لامن تنفيذ الاقتراح ولو بعد حين
ولكن سورية ملوثة « بغرف الفحم » لدرجة
ان كل دار فيها أصبحت غدا !

وينا

ينما حاد تدمر ، ودمشق تحرق ، وقرى
التمولة تصب عليها من الافرنسيين أطنان
الحديد كانت مصفاه مصر لاجية بلبلد لسورى
والاهرام على الاخص كانت كين لا يصرى
ما هالك !

لم نستغرب من أهل هذا العصر سكوتهم
على ما جعل لبلوانهم قد وضعت كرامة الاندلس
واستغارت الاندلسيون بأسم الأرض فخرهم
عليهم أحد أن ان زال الاندلسيون من عالم
الوجود .
فهل نطفر أن يكون أبناء هذا العصر أشد
خوة من أبناء أجدادهم الذين مضوا ؟
كلابووك !
طبع للطبعة العربية بمصر
في بشارع الزين - بالموسكي

حادثة در سوا

ذكرت زميلتنا « الاحرار » القراء التي
تصدر في بيروت أن للنهي العام هناك يوسف
بك ملاط تقيب عن عمله بضعة أيام تجاه السيدو
ديان وهو معاون فرنسي في النيابة فاجل
غرفة رئيسه الوطني لاجا أصعبت لاساعها ولوجود
التليفون فيها . وقد ذكرت أن رئيسه يوسف
بك لما رأى ذلك جعل مكتبه في غرفة ضيقة
ضخمة وأنه أصبح اذا احتاج الى التليفون انتقل
الى غرفة مربعة فيستأذنه ثم يتكلم بالتليفون !
وقد ذكرت الاحرار هذه الحادثة بصورة شديدة
مؤلمة فستبها التبرم والغضب من هذه المعاملة
فمن نال القومية على يلق بها أن تقول
عن اشواها القوروز الذين يتكلمون دماصهم
ويظنون أو واهم لانهم فرنسا وأن السويده
وجالاه ليخفف رجالا من هذا الصلف والفرور
وقفة الادب - هل يجوز لاحرار أن يقول
عن النوروز أنهم لصوص قتل سلاويون ١٧٩
الجهودقا هذه الامه !

في واعدائي

غضب العربي الاى علقه بك القاضي
شيخ شايخ الصاوي في جبل الفردوز على أهل
قرية « خربا » لتشجيع الفرنسيين فماتت
جريدة الاحرار القراء انه زحف بثلاثمائة فارس
على خربا فهدمها ولم يبق فيها على جدار وانه
بعد أن أحسك تدميرها قتل عائداً الى داخلية
الجبل . بهذا مبرداً
ثم أنهم بعد هذا يتكلمون اتفاق نصارى
الجبل مع اشواهم الفردوز على كره الفرنسيين !

كيف كانت الحفلة؟

قال للقطم الاخر في عدد ٩ أكتوبر ما يلي :
« فزع حضرة الكاتب الفاضل محمداً افندي على
الطاهر صاحب جريدة الشورى أوراق الدعوة
على جمهور من اصدقاءه المكاتب والصحافيين الى
حفلة شاي يقيمها اليوم (الجمعة) الساعة الرابعة
بعد الظهر بمحل سباتي بمدينة الأزبكية للاحتفال
بالعيد السنوي الاول لبريدتودخو له السنة الثانية
وقال للقطم ايضاً في اليوم التالي :

« أقام امس حضرة الفاضل السيد محمداً
الطاهر صاحب جريدة الشورى حفلة شاي شائعة
في صالة سباتي بمدينة الأزبكية احتفالاً باجياز
جريدته القراء وحلتها السنوية الاولى حضرها
عدد كبير من رجال الفضل والادب والنفوذ
من الصحافيين وبعد الفراغ من الشاي الفاتر
شكر حضرة الهادي للحاضرين تاليتهم دعوتهم
ومشاركته في الاحتفال بجريدته التي أرجو ان
يوفق للتدرج بها في مدارج الرقي والخدمة العامة
بمؤتمهم ومعاضدتهم التي لا ينساها هم وقبغير
واحد من الادباء والطرفى بعبود صاحب الشورى
ووجاهة الصحافة الشريفة ان تامل على وطال شعوب
الشرقية بعضها بعض حتى تتضافر على كبح
جراح المستبد بها ولبت للدعوى الى السنة
السابعة يتقاربون الكلام راجين للصحافة الشورية
والقائمين بأمرها التوفيق والنجاح في خدمة
الشرق والشرقيين وانصرفوا اشاكرين لصاحب
الشورى حناؤهم مستبشرين لشوراه الرقي الذي
يجر به لبا كل شرقي غيور

مجلة العرفان

تصدر هذه المجلة القيمة في مدينة عيدا
منذ احد عشر عاماً لصاحبها الاستاذ الفاضل
الشيخ احمد عارف الزين وهي تعد من مجلات
الطبعة الاولى في وقتنا هذا
واذا العدد الاول من سنتها الحادية عشرة
بجميع كبير وثوب قشيب ومادة غزيرة مزينة
بارصوم مختلفة وقيمة اشتراكا جنبه مصري في
سائر الامطار ٧٥ قرشاً في سورية قدره
هذه المجلة الثرية ومن هذا التقدم والانتشار الواسع